الدرس الخمسون)06/05(: حروف النفي- حروف التنبيه.المغني في النحو للجاربردي شرح أ.د. حسن أحمد العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس الخمسون من جملة دروس شرح المغني في النحو - 00:00:00

للجارة ووصل بنا الكلام الى حروف النفي. قال الجاربردي رحمه الله تعالى واحسن اليه حروف النفي ستة ما وان ولا نعم ولم ولما اذا قال حروف النفي ستة ما ولا - 00:00:27

طبعا ما وان ولا ولن ولما اما ما بدأ بها لانها ما ام حروف النفي غير الجازمة ولم ام حروف النفي الجازمة لفعل مضارع واحد وان ام حروف آآ ان كانت شرطيتان فهي ام ادوات الشرط. لكن هنا ان النافية - 00:01:13

اذا ما وان ولا ولن ولما يعني صارت اربعة مبدوءة باللام لا ولن ولما اما ما فقال ما لنفي الحال. ولنفي الماضي القريب من الحال يعني ما تستخدم لنفي الزمان الحاضر الحال - 00:02:12

ولنفي الماضي القريب من الحال لماذا قال ما لنفي الحال ولنفي الماضي القريب من الحال؟ لانه لدينا لن ستكون لنفي المستقبل اذا في عندنا ما هو لنفي الحالي لنفي المستقبل لنفي الماضي كما سيتضح تفصيله عندما نتكلم - 00:02:46

وبالتفصيل او عندما نصل الى شرحي آآ هذه الحروف بالتفصيل اذا حروف النفي ستة بدأ بالاول منها فقال فما لنفي الحال ولنفي الماضي القريب. منها يعني من نحو ما يفعل الان وما فعل ما يفعل الان نفي عن الحال - 00:03:11

وما فعل اي في الماضي القريب. وهذا معناه لنفي الماضي القريب من الحال تأتي ما انا الان ساشرحه هذا الكلام. تأتي ما لنفي الحال كقولك ما يفعل زيد الان او ما يفعل زيد اليوم - 00:03:40

شيئا ما يقرأ زيد الساعة واجبه ما يكتب زيد اليوم واجبه الى اخره كما تأتي ما لنفي الماضي القريب من الحال. وليس البعيد لانه لنفي الماضي البعيد حرفه الخاص به كما سيأتي. فتقول ما فعل زيد - 00:03:57

ما فعل ما نافية ليست استفهامية ما فعل زيد شيئا في نفي من قال لك قد فعل شيئا من يقال لك قد فعل زيد شيئا يعني في هذا الماضي القريب المنظور فتقول ما فعل زيد شيئا اي في هذا الماضي القريب - 00:04:25

المظل وما هنا مهملة يعني من حيث المعنى لنا في ايه الحالي او لنفي الماضي القريب واما من حيث العمل الوظيفي رفعا ونصبا وجرا وجزما فهي مهملة لا عمل لها - 00:04:48

عند التميميين ففي لغة التميميين لا عمل لها لا ترفع ولا تنصب واما في لغة الحجازيين وبلغتهم نزل القرآن الكريم في لغة الحجازيين تعمل عمل ليس ترفع تدخل على الجملة باسمية وهي اول اخوات ليس الاربعة ما لا لاتان - 00:05:12

اذا هي عند الحجازيين في لغة الحجازيين ومن على لغة الحجازيين تدخل على الجملة الاسمية ترفع مبتدأ اسملها وتنصب الخبر خبرا لها ولكن بالشروط التي مر تفصيلها فيما مضى عند الحديث ووقت الحديث عن - 00:05:44

اخواتي ليس بعد ان انتهى الكلام في افعال كان واخواتها في كان واخواتها عند الحديث عن المرفوعات عن المبتدأ من المرفوعات اسم كان اول خبر فاعل ونائب الفاعل اسم كان - 00:06:11

واسم اخواتي ليس العاملات عمل ليس طبعا هناك قلنا شروطها شروط اعمالها كثيرة وليست الاربعة او الخمسة او الستة المشهورة

يعني لو تتبعنا شروط اعمالها في التذليل والتكميل لابي حيان او شروط اعمال ما في همع الهوامع للسيوطي لوجدنا ان شروط - 00:06:31

تجاوزت الثمانية. ولكن المشهور من شروطها في معظم التصانيف النحوية اربعة او خمسة الحرف الثاني من من اه احرف النفي ان بكسر الهمزة وسكون النون وهي نظيرة ما مثل ما. قال رحمه الله تعالى وان اي والثاني من احرف النفي - 00:07:00

هو ان وان نظيرة ما في نفي نحو يفعل الان ليست ان شرطية جازمة ان يفعل يعني ان يكتب الان بمعنى ما يكتب الان ان يفعل الان برفع المضارع لانها ليست جازمة هي مجرد حرف نفي لنفي الحال فتكون - 00:07:30

بهذا مثلما في افادتهما معا نفي الحال اما من حيث العمل فهي مهملة لا تعمل عمل ليس عند سيبويه مطلقا. لا بشروط ولا من غير شروط. فتختلف عن ما في - 00:08:02

تعمل عمل ليس في لغة الحجازيين ان وجدت الشروط يعني اعمالها في لغة الحجازيين ليس على اطلاقه. بل مقيد مشروط بشروط شروط مر تفصيلها كأن لا تتكرر ماء والا يقترن اسمها بان النافية الزائدة والا يقترن خبرها بالا - 00:08:25

النافية والا يتقدم خبرها على اسمها والا يفصل فاصل الى اخر الى اخره من الشروط التي مر ذكرها وتفصيلها. وان هنا هي مهملة لا عمل لها عند سيبويه. سواء تحققت الشروط التي اشترطها من اعملها او لم - 00:08:51

تتحقق واما المبرد ابو العباس محمد بن يزيد المبرد من قبيلة ثمالة وهو تلميذ المازني ابي بكر آآ ابي عثمان بكر ابن بقية المازني وابوه عثمان المازني تلميذ الاخفشي الاوسط - 00:09:15

والاخفش الاوسط تلميذ سيبويه وسيبيه تلميذ الخليل المبرد وهو اخر رجال اخر طبقة من البصريين قبل نشوء وولادة المذهب النحوي البغدادي فانه اجاز اعمال ان عمل ليس يعني تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها وتكون الحرف الثانية - 00:09:41

من جملة الاحرف الاربعة التي تسمى اخواتي ليس. ولكن اعمالها عند المبرر مشروط بشروط اولها ان يكون هذا العمل مقصورا على الشعر دون النثر. يعني لا تعمل لا عمل ليس الا في - 00:10:15

واما في نثر فهي مهملة مجرد حرف نفي لا تنصب ولا تجزم ولا تجر ولا شيء اخر. ثم من شروط اعمالها ايضا الا يقترن اسمها بان النافية. من شروط اعمالها الا - 00:10:35

تتكرر من شروط اعمالها الا يتقدم خبرها على اسمها. من شروط اعمالها ان يكون كل من اسمها وخبرها ان كيرة وهكذا وتفصيل هذه الشروط وتفصيل هذا الكلام قد مر مرة ثانية اقول عند الحديث عن المرفوعات - 00:10:54

وقد ذكرنا منها اسم كان واسم اخواتي ليس الحرف الثالث من احرف النفي هو لا قال ولا لنفي المستقبل والماضي. ولا لنفي المستقبل ولنفي الماضي يعني ما كانت لنفي الحال - 00:11:18

والماضي القريب من الحال ان كانت لنفي الحال لا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير بشرط التكرير والامر والدعاء سابين ما معنى هذا انه لا يفعل ونحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلى - 00:11:44

وقال وقد لا يكرر لا يعني وقد لا تتكرر لا. نحو قول الشاعر اي فعلا سيء لا فعله ونحن لا تفعل ويسمى النهي اذا هي لنفي المستقبل ولنفي الماضي بشرط التكرير - 00:12:16

ولنفي الامر. اذا لنفي المستقبل، لنفي الماضي بشرط تكرارها ولنفي الامر نحو لا تفعل فلا تفعل هنا لا ناهية جازمة فكيف قال لنفي الامر لانك في لا تفعل نفي الامر افعل - 00:12:43

فكأن احدهم قال افعل فانت نفيت الامر فقلت لا تفعل. فنفي الامر يسمى النهي. قال ولنفي الامر نحو لا لنفي الامر نحو لا تفعل ويسمى اي يسمى نفي الامر النهي. ساوضح هذا - 00:13:08

قال ولنفي الدعاء نحو لا رعاه الله. لا سقاه الله لا رحمه الله مثلا هو مثل بلال رعاه الله ولنفي ولنفي العام. نحن لا رجل في الدار وهي لا التي تسمى النافية للجنس - 00:13:32

العام يعني ولنفي الخاص نحن لا زيد فيها فتكون بهذا لا زيد فيها لا اخت. ليس اذا قال سافصل كلامه. تأتي لا لنفي المستقبل نحو لا يفعل سعد غدا شيئا - 00:13:56

طبعا بقولنا غدا اذا هو نفي للمستقبل. لا يحضر لنا سعد شيئا كما تأتي ليالي نفي الماضي ولكن بشرط تكرار لا. وهذا معنى قوله ولنفي الماضي بشرط التكرير نحو اي فعل سيء لا فعله وقد لا تكرر - 00:14:23

نعم اذا عفوا نحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا تكرر نحو اي فعل سيء قد لا فعله اي فعل سيء لا فعل اذا تأتي لنفي الماضي مشروطة بتكرارها. كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى - 00:14:53

وقد لا تكرر قد يعني الكثير ان تكرر اذا اردنا نفي الماضي والقليل الا تتكرر كما في شاهد الشعري من قول ابن العيث لا هم ان الحارث ابن جبلة زنا على ابيه ثم قتله بمعنى عدا على ابيه. وتجاوز الحد على ابيه وفجر على - 00:15:15

كابيه ثم قتله وركب الشادخة المحجلة وكان في جاراته لا عهد له فاي فعل سيء لا فعله فاي يسيء فعل سيء لا فعله طبعا هذا البيت من الرجس وكل واحد منها يسمى بيتا كاملا - 00:15:40

يعني اللهم ان الحارث ابن جبل هذا بيت على ابيه ثم قتله بيت ثان. وركب الشادخة المحجلة ثالث. وكان في جاراته لا عهد له فاي فعل سيء لفعله وليس لهم ان الحارث ابن جبل الشطر الاول زنا على ابيه ثم قتله الشطر الثاني. بدليل ان في الاخير - 00:16:08

اي فعل سيء لفعله هذا شطر مفرد وليس له ثان بعده اذا كل شطرين هو بيت مستقل نعم اذا لكن لاحظوا هنا في البيت الرابع وكان في جاراته لا عهد له - 00:16:38

يعني من الجاهلية من الجاهلية وفي الجاهلية هناك كانت مكارم اخلاق وقيم ومن اهمها مما نروه مما نراه واضحا على السنة الجاهليين قبل مجيء الاسلام كان للجارة حرمة للجارة حرمة - 00:16:56

وكانوا عفيفين الرجال حتى المشهورون بالفسق كانوا مع جاراتهم ومن في جوارهم على عفة وشرف يعني اليس الجاهلي ذاك الذي يقول واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها او حتى يواري جارتي مثواه. وهنا يقول يذمه في انه وكان في جاراته لا عهد - 00:17:26

اذا تأتي لا لنفي المستقبل وتأتي لنفي الماضي بشرط التكرير وكونها بالتكرير هو الاكثر وقد لا تتكرر كما تأتي لا لنفي نحو لا تفعل. فلا تفعل هنا نفي لقول القائل في الامر - 00:17:55

ونفي الامر يسمى نهيا كما تأتي لا للدعاء كما في قولك لا رعاه الله لا سقاه الله لا رحمه الله وتأتي لنفي العامي نحو لا رجل في الدار وهي التي تسمى لا النافية للجنس او التي تسمى في مصطلح الكوفيين لا التبرئة - 00:18:20

وتأتي لنفي غير العام وغير العام هو الخاص كما في قولنا لا زيد فيها ولا عمر. اذا كانت لنفي العامي فهي النافية للجنس. اكتئن واذا كانت لنفي الخاص فهي اخت ليس - 00:18:47

اخت ان يبنى اسمها على الفتح او يبنى على ما كان ينصب به ان كان مفردا واما اخت ليس فاسمها مرفوع وخبرها منصوف منصوب كما هو عمل ليس ان تعمل عملا ان واخت ليس تعمل عمل ليس - 00:19:07

واما لا لكي تعمل عمل ليس وكذلك تعمل عملا ان مقيدة بشروط. واما شروط اعمالها عملا ليس فقط ذكرتها قبل قليل هي الا تتكرر الا يقترن اسمها بان النافية الا يقترن خبرها بالا الا يتقدم خبرها على اسمها الا ان يكون كل من اسمها وخبرها نكرة - 00:19:36

وان يكون هذا الاعمال في الشعر وليس في النثر وصلنا الى الحرف الخامس الى الحرفين الخامس والسادس من احرف النفي اما الخامس فهو لم واما السادس فهو لما اختلم قال ولم ولما. ايها الخامس والسادس من احرف النفي لم ولما لنفي المضارع - 00:20:05

من حيث المعنى تنفي والنفي عكس الاثبات لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي. يعني وقلب زمن المضارع من الحاضر الى الماضي صارت عندنا لم ولما تقلب زمان المضارع من الحاضر الى الماضي وهي - 00:20:38

تكون بعكس احرف الاستقبال التي تخلص وتصرف زمان المضارع من الحاضر الى كما في سوف يفعلوا سيفعلوا لن يفعلا ان يفعلا الى

اخره اذا هذا معنى قلبي معناه الى الماضي. يعني عندما تقول لم يكتب اي فيما مضى. كيف فيما مضى ويكتب فعله مضارع وزمان المضارع الحاضر او - 00:21:01

المستقبل نقول هذا المضارع زمانه الحاضر او المستقبل ان لم تدخل عليه لم ولما. فاما ان دخلت عليه لم ول لما قلبت زمانه الى الماضي او يقال قلبت معناه الى الماضي. ولذلك يقال في لم حرف نفي وجزم - 00:21:29

وقلب نفي من حيث المعنى. جزم من حيث العمل. قلب من حيث انها تصرف زمان المضاف ومعناه من الحاضرين الى المستقبل. وكذلك لما يقال في اعرابها حرف نفي وجزم وقلب - 00:21:49

ثم قال رحمه الله تعالى ولما هي لم ضمت اليها ماء. يعني زيدت فوقها ماء. اصلها لم ما بالطبع قوله هذا ليس مسلما يعني ليس قولا وحيدا. بل في كل الاحرف - 00:22:10

في كل الاحرف التي قيل فيها انها مركبة الكلام ليس مسلما قولا واحدا. بل بعض ما قيل انه مركب هو كذلك مركب وكثير مما قال انه قالوا انه مركب ليس مركبا. حتى لا يفهم كلامي بصورة غير صحيحة - 00:22:31

الاحرف التي قيل انها مركبة وهي كثيرة قد تكون بالفعل مركبة لها اصل مفرد. وزدنا فوقها غيرها معها وضممناه اليها وقد تكون ما قيل انه جزئا هذا اللفظ المركب هو في الحقيقة كحروف اللفظ الواحد يعني هو في الاصل وضع هكذا وليس له جزء - 00:22:57

جزء ثم اضيف اليه جزء اخر. يعني لم يركب مع غيره بل وضع اول ما وضع على هذه الصورة. ولم يكن قبل هذه السورة على صورة ثم زيد فوقه شيء اخر او ركب معه شيء اخر - 00:23:25

اذا اما مذهب الجارة باردي في لما قال هي لم ضمت اليها ماء فازدادت في معناها. يعني ما معنى فازدادت في معناها؟ على القاعدة التي تقول زيادة المبنى من زيادة المعنى. فلما زيدت فوقها ماء ازدادت في معناها ان تضمنت - 00:23:41

اعلى التوقع والانتظار واستطال زمان فعلها. اي زمان فعلها اطول من من زمان فعلي لم يعني هذه الزيادة في المبنى افادت لما معاني ليست ليست موجودة في لم وهي التوقع والانتظار واستطالة زمان فعلها. وسوف اوضح هذا - 00:24:05

بالتفصيل بعد قليل. اذا انا الان اقرأ نص الجار بردي. قال فازداد في معناها ان تضمنت معنى التوقع والانتظار قال زمان فعلها تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم اي عقيب ندمه اي بعد ندمه - 00:24:35

وندم زيد ولما ينفعه الندم. اي لم ينفعه الى هذا الوقت بعد مع كون النفع متوقعا. اذا هنا ندم زيد ولم ينفعه الندم اي عقيب ندمه لم تنفعه الندم واما ندم زيد - 00:24:54

ولم ينفعه الندم اي الى هذا الوقت. وليس عقيب ندمه مباشرة. ولم ينفعه الى هذا وقتي يعني هذا معنى واستطال زمان فعلها. هناك في ندم زيد ولم ينفعه اي لم ينفعه عقيب ندمه - 00:25:18

عقب ما فعل ما يندم عليه لم ينفعه هذا الندم. اما ندم زيد ولما ينفعه يعني ليس عقيم ندمه مباشرة بل استطال عدم نفع ندمه على الاثم الذي ارتكبه الى زماننا الى وقتنا الحالي - 00:25:38

الى وقتنا الحاضر. هذا معنى استطال زمان فعلها. ثم قوله معنى التوقع والانتظار انه عندما تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم يختلف عن معنى قولنا ندم زيد ولما ينفعه الندم يعني استمر النفي الى وقتنا الحاضر من الماضي الى - 00:25:59

والندم حصول الندم حصول النفع عن الندم بسبب الندم حصول النفع متوقع منتظر وهذا هو معنى مع ان تضمنت معنى التوقع والانتظار هذا قراءتي للنص لكلام الجربدي الان ساشرحه بشيء من التفصيل. اما لم فهي للنفي المطلق - 00:26:22

ما معنى للنفي المطلق يعني لا يجب استمرار نفي مصحوبها الى الحال لا يجب استمرار نفي مصحوبها الى الحال. ما معنى لا يجب استمرار نفي مصحوبها الى الحال يعني قد ينقطع النفي ويتلوه اثبات قبل زمان الحال. يعني في الماضي. مثل لم - 00:26:53

يكتب فيما مضى ثم كتب يعني فيما مضى. اذا انقطع النفي لم يستمر النفي من الماضي الى الحال من الماضي الى الحاضر بل قد ينقطع هذا معنى للنفي المطلق اي لا يجب لا يجب استمرار نفي مصحوبها الى الحال - 00:27:20

بمعنى قد ينقطع لا وايضا لا نفهم العكس. لا نفهم انه يجب ان ينقطع نفي مصحوبها يعني ما دخلت عليه ونفته لا يجب الانقطاع قبل

الوصول الى زمان الحاضر بل نقول لا يجب الاستمرار الى الحال، بل قد يستمر وقد ينقطع - 00:27:45
وهذا بعكس لمة وهذا اول فرق بين لام ولما اذا لم للنفي المطلق فلا يجب استمرارنا في مصحوبها الى الحال. وفي نفس الوقت لا يجب انقطاع نفيي مصحوبها قبل الحال قبل الحاضر بل يجوز الاستمرار ويجوز الانقطاع. يجوز الاستمرار كما في قوله تعالى لم يلد ولم يولد - 00:28:14
لم يلد ابتداء مطلق لم يلد ولم يولد ابتداء مطلق مستمر. نفي ابتداء مطلقا ومستمر هذا النفي الى الحاضر والى ما بعد الحاضر ويجوز عدم الاستمرار. اذا قوله تعالى لم يلد ولم يولد - 00:28:43
شاهد على ان نسي مصحوب لم قد يستمر وقد لا يستمر كما اذا يجوز الاستمرار ويجوز عدم الاستمرار. اي انقطاع النفي قبل الحاضر. ولذلك جاز ان ان نقول لم افعل - 00:29:08
اي فيما مضى ثم فعلت اي فيما مضى. فانقطع النفي قبل الحاضر قبل الحال. واما لما وهذا اول فرق وثاني اقول فللنفي المستغرق جميع اجزاء الزمن الماضي حتى يصل الى الحال - 00:29:31
حتى يتصل بالحال لنفي جميع اجزاء الزمن الماضي حتى يتصل النفي بالحال ولذلك لا يصح ان نقول لما افعل فيما مضى ثم فعلت لما افعل ثم فعلت صار هناك تناقض لان لما - 00:29:51
استمرار النفي من الماضي الى الحاضر. فلما قلت لما افعل ثم فعلت اذا انقطعت النفي في سورة وهذا لا يصح بل يجب ان يستمر النفي بلمة الى الحاضر الى الحال - 00:30:12
وقولك لما افعل يعني انك لم تفعل حتى الان وقولك ثم فعلت لما افعل اذا حتى الان فاذا قلت ثم فعلت حصل هناك تناقض ولذلك لم يجز واما الفرق الثاني المنفي بلم لا يتوقع حصوله - 00:30:28
والمنفي بلمة متوقع الحصول. فاذا قلت لما احضر بمعناه لما تحضر الى الان ولكن حضورك متوقع منتظر. وهذا معنى قوله فلما ازدادت بما ازداد معها ازدادت من حيث المعنى. قال لما ضمت اليها ما فازدادت في معناها اي لما - 00:30:52
تضمنت معنا التوقع والانتظار واستطال زمانها ليستمر من الماضي الى الحاضر الفرق الثالث بين لم ولما لا يجوز وقوعي. لا يجوز وقوع لما بعد اداة الشرط لا يجوز وقوع لما بعد اداة الشرط - 00:31:22
ويجوز وقوع لم بعدها. تقول ان لم تصدق ستعاقب ان لم تكف عن خياناتك ستسجن ان لم تجتهد ستندم ان لم تجتهد تندم عفوا ستندم خطأ ان لم تجتهد فسوف تندم - 00:31:48
ان لم تجتهد تندم من غير الفاء. اذا ان لم تجتهد تندم. ان لم تجتهد فسوف تندم. ان لم تجتهد فسوف تعاقب او ان لم تجتهد تعاقب الى اخره هذا الفرق الثالث - 00:32:16
ولا يجوز ان تقول ان لما تجتهد يجوز ان تقول ان لم تجتهد. ولا يجوز ان تقول ان لم اذا لا تقع لما بعد اداة الشرط في حين انه سمع وقوع ان - 00:32:38
وقع سمع وقوع لم كثيرا بعد اداة الشرط الفرق الرابع لا يجوز حذف مجزوم لم الا في ضرورة الشعر ومنه قول الشاعر ابراهيم ابن هرمتة وهو اخر من به في ازمنة الاحتجاج من الشعراء. ومن بعده يسمى من بعده من - 00:32:55
شعراء يسمون المولدين قال ابراهيم ابن هرمة احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعاذب ان وصلت وان لم يعني وان لم تصل لا يجوز حذف مجزوم لام الا في ضرورة الشعر - 00:33:27
ومن امثلة حذف مجزوم لام قول ابراهيم ابن هرمة احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعاذب ان وصلت وان لم يعني وان ان لم تصل واما لما فيجوز حذف مجزومها كثيرا - 00:33:55
في شعر وفي غيره سمع حذف مجزومها كثيرا في شعر وفي غير شعر. تقول قاربت المدينة ولما ايوة لما ادخلها حاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها السادس والاخير من الجوازم هو لن - 00:34:18
ولن قال الجاربردي رحمه الله تعالى ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التأكيد يعني لن حرف نفي ونصب واستقبال وتأكيد.

وهذا معنى قوله ولكن على التأكيد يعني لن من جملة احرف - 00:34:46
النفي والنصب والاستقبال والتأكيد. وكونلا للتأكيد يجعلنا نقول في اعرابها لن عرفونا فين ونصب واستقبال وتأكيد عرفونا فيا من حيث المعنى تنفي ونصب من حيث العمل واستقبال من حيث الزمان تحول زمان المضارع من الحاضر الى المستقبل - 00:35:17
وتأكيد تفيد تأكييد النفي يعني ليست لمجرد النفي بل لتأكيد النفي وليست للتأبيد لتأبيد النفي خلافا للزمخشري ومن وافقه الزمخشري رحمه الله تعالى يرى في كشافه ان لن تأبيد يعني نفي غير منقطع - 00:35:45
هذا هو معنى التأبيد وغيره يرى ان لن لا تفيد تأبيدا ان في وبهذا اكون قد انتهيت من الكلام في حروف النفي ووصلت الى حروفي التنبيه قال رحمه الله تعالى واحسن اليه - 00:36:19
حروف التنبيه ها نحو ان زيدا بالباب يعني بدأ يعدد حروف التنبيه. واول حرف من حروف التنبيه هو هاء بالهاء واالف ها نحو ها ان زيدا بالباب. طبعا في قوله هاء ان زيدا بالباب - 00:36:44
ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب. والمقصود بالتنبيه هو جذب انتباهي المخاطبي الذي تخشى ان يكون منصرفا عنك فها مجرد اصدار صوت لينبه الغافل الساهي المنصرف عنك ليلتفت اليك - 00:37:13
لتلقي اليه كلاما تريد منه ان يسمعه وان يحفظه ان يستجيب له اذا ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب. ان حرف توكيد ونصب من اخوات آآ حرف مشبه - 00:37:37
بالفعل زيدان اسمه ان المنصوب بالباب جار ومجرور في محل رفع خبر ان او نقول جار ومجرور متعلقان بخبر ان المحذوف ثم قال رحمه الله تعالى واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر - 00:37:54
يعني اكثر ما ترى حرف التنبيه الذي هو هاء تراه داخلا على اسم الاشارة او تراه داخلا على الضمير نحو هذا فها في هذا حرف تنبيه مبني على السكون. سكون االف لا محل له من الاعراب. وذا اسم اشارة مبني على السكون في - 00:38:13
عندما نقول هذا شاعر اذا في محل رفع مبتدأ اكرمت هذا حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب. وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهكذا. اذا قال نحو هذا - 00:38:37
هات مثال لها التنبيهية الداخلة على اسم الاشارة. وها انت مثال لها التنبيهية الداخلة على الضمير وقال تعالى مثال اخر ها انتم هؤلاء. مثال ثان هاء تنبيه يا داخلة على ضمير. قال وقد تدخل على الجملة يعني الاصل فيها التنبيهية - 00:38:57
ان تكون داخلة على اسم الاشارة الا انها والضمير الا انها ولم يبين ضمير الرفع او النصب وسوف ابين هذا لاحقا والضمير المنفصل او المتصل سابين هذا لاحقا. واذا قال وقد تدخل على الجملة اي تدخل على اسم الاشارة - 00:39:29
كثيرا وتدخل على الضمير كثيرا. واما دخولها على الجملة فقليل. ومن امثلة دخولها على الجملة قليلا قول النابغة هاء النتا عذرة ان لم تكن قبلت فان صاحبها قد تاه في البلد. ها - 00:39:51
ان عثرة فدخلتها على جملة ان ومعموليها اقول وبالله التوفيق اكثر ما تدخل عليه هاء التنبيهية هو اسماء الاشارة. نحو هذا هات هذه هذان هؤلاء هاتان الى اخره ولا تدخلوا على اسم الاشارة الذي للبعيد - 00:40:18
المقترن بلعام البعد كما مر تفصيله والتنبيه عليه هناك عند الحديث في اسماء الاشارة من جملة الاسماء المبنيات. هناك عند تعداد الاسماء المبنية قلنا ومن جملتها اسماء الاشارة. وهناك ايضا ذكرت ان اسم - 00:40:49
قد يكون للقريب قد يكون للبعيد قد يكون للمتوسط. ان اتصلت لام البعد في مثل ذلك تلك باسم الاشارة امتنع دخولها التنبيهية على ما اتصلت به لام البعد وهذا معنى قولي الان تكرارا لتنبيه - 00:41:09
لا تدخلها التنبيهية على اسم الاشارة الذي للبعيد يعني المقترن بلام البعد اذا اكثر ما تدخل عليها تنبيه اسماء الاشارة هذا اولا وثانيا من اكثر ما تدخل عليه ايضا ضمير الرفع - 00:41:29
المخبر عنه باسم الاشارة ضمير الرفع المخبر عنه باسم الاشارة. نحو قوله تعالى ها انتم اولائي ها انتم اولئك والاكثر فيها ان دخلت على ضمير رفع ان يلي الضمير اسم اشارة يناسب الضمير - 00:41:48

الاكثر فيها ان دخلت على ضمير رفع ان يلي ضمير الرفع اسم اشارة يناسب الضمير. يعني اذا كان الضمير للواحد المذكر فان اسم الاشارة الذي سيأتي بعده للواحد المذكر ان كان الضمير للواحدة - 00:42:16
مؤنثتي فان اسم الاشارة الذي سيأتي بعد الضمير ضمير آآ اشارة للواحدة المؤنثة. ان كان الضمير للاثنين مزكرين اذا اسم الاشارة الذي بعد الضمير بعد ضمير الرفع الذي للاثنين المذكرين يجب ان يكون اه اسم اشارة - 00:42:38
اثنين مذكرين. وهكذا ان كان الضمير لاثنتين مذكر المؤنثتين فاسم الاشارة الذي بعده للاثنتين المؤنثتين. ان كان الضمير لجماعة الذكور فان اسم الاشارة يجب ان يكون لجماعة الذكور. ان كان الضمير لجماعة اناث فان اسم الاشارة - 00:42:58
يجب ان يكون الجماعة اناث هذا معنى قولي الاكثر فيها التنبيهية ان دخلت على ضمير الرفع ان يلي هذا الضمير اسم اشارة يناسب الضمير نحو ها انا ذا دخلت على ضمير الرفع انا - 00:43:18
فجاء ذا انا للواحد المذكر فجاء ذا للواحد المذكر. ها انت ذي ها نحن اولئك. ها انتم اولائي. ها هو ذا. ها هي ذي هما ذان ها هما تاني اذا اردنا بهما مثنى مؤنث - 00:43:41
ها هم اولئك اذا اردنا باولائي جمع ذكور. ها هن اولائي. فاولائي هنا لجمع الاناث اذا الاكثر ان يليه اسم اشارة يناسب ضمير الرفع الذي بعدها التنبيهية وقد لا يأتي بعده اسم الاشارة كما في قول الشاعر - 00:44:05
انا تائب ما قال فها انا ذا تائب. فها انا تائب. في حين لما قرأنا قوله تعالى ها انت اولئك ها انتم اولائي. اذا قد لا يلي اسم آآ لقد لا يلي الضمير - 00:44:29
الاشارة قد لا يأتي بعد الضمير اسم اشارة مناسب كما في قول الشاعر ها انا تائب من حب ليلى فما لك كلما ذكرت تذوب وايضا يكثر وقوعها بعد اي واية التي هي وصلة في - 00:44:51
في نداء ما فيه ال يا ايها الرجل يا ايتها المرأة يا ايها الذين امنوا وها هنا في هذا الاسلوب بعد اي في النداء اي التي هي وصلة توصلك الى نداء ما فيه ال. واية هي وصلة توصلك - 00:45:18
الى نداء ما فيه ال ها هنا في هذا الاسلوب في هذا التركيب واجبة للتنبيه على انه اي الذي فيه ال هو المقصود بالنداء ومما تدخل عليه هاء تنبيهية ايضا الماضي المقرون بقد. فتقول ها قد وصلت - 00:45:41
ها قد رجعت. ها قد حصل ما كنت تخشاه. اذا صارت هاء التنبيهية تدخل اكثر ما تدخل على اسم الاشارة وتدخل كذلك على ضمير الرفع. فان دخلت على ضمير الرفع فالاكثر ان يليها اسم اشارة يناسب ضمير الرفع - 00:46:09
وقد لا يليها اسم اشارة يناسب ضمير الرفع وتأتي كذلك في الموضع الثالث. بعد اي واية في نداء اي واية الذين او اللتين اي الكلمتين اللفظتين اللتين هما وصلة لنداء ما فيه ال - 00:46:33
والموضع الرابع بعد الماضي قبل الماضي قبل قد الداخلة على الماضي. يعني على الماضي المقرون بقد كما فيها قد وصلت ها قد رجعت وصلت الى الكلام في الحرفين الثاني والثالث من ادوات التنبيه وهما اما والا - 00:46:56
اما بميم مخففة والا بلام مخففة يعني ليست اما والا قال رحمه الله تعالى واما والا. اي ومن جملة احرف التنبيه اي والثاني والثالث من احرف التنبيه اما والا وهن - 00:47:22
اي اما والا. لا تدخلان الا على الجملة لا تدخلان الا على الجملة اي تخالفانها وقال هناك تدخل على اسم الاشارة تدخل على الضمير تدخل على اي ثم قال وقد تدخل على الجملة. واما في اما - 00:47:42
والا قال ولا تدخلان الا على الجملة. نحو اما انك خارج. الا ان زيدا قائم اما انك خارج. الا ان زيدا قائم قال الشاعر اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر لقد تركتني احسد الوحش - 00:48:06
ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر. اما والذي ابكى واضحك. فدخلت هنا على جملة اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا يعني اما والذي امات واحيا. والذي امره الامر اي واما - 00:48:40
اي اما والذي امره الامر وقال الاخر الا يصبحان يصبحان بوصل همزة القطع التي حامي اصله اصبحان بهمزة قطع ووصل همزة

القطع. ووصل همزة القطع ضرورة. لا قبح فيها. اما قطع همزة - 00:49:11
الوصل فضرورة مستقبحة قال الا يسبحان قبل غارة سنجال وقبل منايا غاديات واجال. روي واجال وروي واوجال اما بالنسبة لامه قال اما وانا وهما لا تدخلان الا على الجملة. اما بالنسبة لاما بفتح الميم المخففة - 00:49:37
فاكثر ما ترد اكثر ما تستعمل قبل القسم كما في الشاهد اما والذي اضحى وابكى وكما في قولنا اما والله لقد نجح الكسول بعد تقصيره تأتي اما كذلك تحقيقا لما بعدها وتأتي اما كذلك تحقيقا لما بعدها كقول - 00:50:09
اما انك فائز لمثابرتك. اما هنا حرف تنبيه وتحقيق اما انك فائز لمثابرتك. يعني تحقيق الفوز بسبب مثابرته اذا هذا شأن امة الخفيفة. اكثر ما ترد قبل القسم وقد ترد قبل غيره مثل الا يصبحان قبل غارة سنجالي - 00:50:38
وتأتي كذلك وهو النوع الثالث من انواع اتيانها ان تأتي تحقيقا ما زلنا نتكلم عن اما التنبيهية كما في قولنا اي تفيد بالاضافة الى التنبيه التحقيق كما في قولنا اما انك فائز لمثابرتك - 00:51:10
واما بالنسبة لالة بفتح الهمزة وتخفيف اللام تفيد التنبيه وفوق التنبيه تفيد طلب الشيء بلين ورفق وتفيد ايضا مع التنبيه تحقق ما بعدها. يعني تكون مثل اما التي افادت التنبيه والتحقيق وكذلك الا افادت التنبيه ومعه التحقيق كما في قوله تعالى - 00:51:32
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم ربنا اجعلنا منهم وفيهم ومعهم يا رب العالمين. اللهم اجعلنا منهم وفيهم ومعهم يا رب العالمين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:52:02
وتقع كذلك بعد الا ان غالبا الا ان كما سمعتم في الاية الا ان اولياء الله تقع ان بكسر الهمزة وشد وتشديد النون كثيرا بعد التنبيهية التحقيقية اذا ذكر من احرف التنبيه هاء وذكر اما والا الخفيفتين - 00:52:22
ولم يذكر يا قال بعضهم ان يا تخرج عن النداء الى التنبيه لماذا قال من قال هذا القول لماذا قاله لان يا اذا كانت للنداء فهي من خصائص الاسماء يعني ياء ندائية لا تدخل على الاسم. لانه من خصائص الاسم - 00:52:58
الاسم قبوله للنداء. قبوله للنداء يعني من علامات قبوله للنداء ان توجد مع امو ياء النداء لفظا وتحقيقا او تقديرا في التقدير. يعني مثل رب اغفر لي فيا موجودة تقديرا يا رب يا موجودة لفظا وتحقيقا - 00:53:27
اذا لما كان اصل يالنداء حرف نداء واداة النداء مختصة اذا كانت نداء مختصة بالدخول على الاسماء اضطر هذا ان يؤول من وجد يا داخلة على غير اسم بانها اداة - 00:53:50
تنبيه وليست للنداء فاذا اصلها ان تكون حرف نداء فان لم يكن ما بعدها منادا ظاهرا فان لم يكن بعدها منادا. ظاهر كانت يقصد به تنبيه السامع الى ما بعد ياء - 00:54:13
نحو يا ليت شعري يا ليت قومي يا رب عالم يا رب عالم يصنع سوءا يا رب رجل يا رب عالم يا رب رجل يا هنا دخلت على ربا ورب حرف كما تعلمون حرف جر - 00:54:31
ويا ليت يا دخلت على ليت وليت حرف تمن ومنه ايضا قراءة بعضهم في غير قراءة حفص الا يسجدوا الا يا اسجدوا. ثم ستسقط لفظا لا خطا الف ياء لالتقاء الساكنين بعد سقوط همزة الوصل همزة وصل التي تسجدوا. سقطت لكونها وقعت في درج الكلام. فجاءت لدينا - 00:54:58
الف ياء الساكنة وسين سجود الساكنة فسوف تسقط الف ياء لفظا لا خطا فيصبح النطق الا يسجد. فدخل على فعل ومعلوم ان يا تختص بالدخول على الاسماء اول من اول بعض النحات اول - 00:55:29
يا في قوله تعالى يا ليت قومي يعلمون وفي قولنا يا ليت شعري وفي قولهم يا رب عالم يفعل كذا وكقراءة بعضهم الا يسجد لما رآها غير داخلة على اسم قال - 00:55:50
هي تنبيهية وليست ندائية. وقيل بل هي على اصلها الذي وضعت له انها نداء وليست للتنبيه والمنادى محذوف والمنادى محذوف. اذا قدروا بعدها منادا محذوفا في هذه الامثلة. في كل ما سمعت فيه يا داخلة على غير اسم قدروها - 00:56:05
والمنادى محذوف تقديره بما يناسب. السياق ولم يجعلوها اداة تنبيه. اما من لم يكلف نفسه تأويل وتقدير منادى محذوف بعدها فقال

بل هي خرجت عن اصلها الى كونها حرف تنبيه مثلها - 00:56:28
هلا واما فتصير احرف التنبيه بهذا اربعة وهي في الحقيقة ليست هذه الاربعة فقط بل زاد بعضهم فوقها اكثر من هذا. خامسا وسادسا زادوا فوقها وصرت اكون بهذا قد انتهيت من الكلام في احرف التنبيه - 00:56:52
التي هي ها والا واما يا عند من الحق يا باحرف التنبيه مخرجا لها عن اصلها الذي وضعت له وهو كونها اداة نداء متأولا هذا الذي اخرجها الى التنبيه متأولا وجود منادى. عفوا اه مغيرة متأول لوجود منادى - 00:57:18
اما من بقاها حرف نداء كلفه هذا ان يقدر بعدها منادا محذوفا طبعا مناسبا للسياق. اكون بهذا قد وصلت الى حروف النداء الى الكلام في حروف النداء وسيكون الكلام في حروف النداء باذن الله تعالى وحوله وقوته - 00:57:47
في الدرس الدرس القادم الذي هو الدرس الحادي والخمسون باذن الله تعالى وحوله وقوته والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:58:17